الأهرام

المصدر : الاحـــــرار
التاريخ : ١٥ يونية ٢٠٠٠

الموساد علم بوفاة الرئيس السورى قبل إعلانها بخمس ساعات!

رفعت الأسد ينصب نفسه رئيسا للبلاد من منفاه

خطة لمواجهة كل الاحتمالات أعدها الأسد لضمان سيطرة بشار

القدس المحتلة- وكالات الأنباء:

زعمت مصادر إسرائيلية أمس أن جهاز الموساد علم بنبأ رحيل الرئيس السورى حافظ الأسد فور وفاته وقبل خمس ساعات من الإعلان عنها رسميا فى سوريا.

اكدت المصادر فى تصريحات لصحيفة يديعوت أحرونوت أن الموساد فضل عدم الكشف عن الوفاة حتى يتمكن بشار الأسد من السيطرة على الأوضاع فى سوريا.

جاء هذا فى الوقت الذى شهد فيه الصراع على السلطة فى دمشق مرحلة جديدة حيث نصب رفعت الأسد شقيق الرئيس الراحل نفسه رئيسا على البلاد من منفاه فى إسبانيا.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن حكومة تل أبيب كانت مهتمة بعدم تسريب نبأ الوفاة إلى وسائل الإعلام الدولية لأن الساعات الخمس التى أعقبت الوفاة كانت حاسمة فى ترسيخ سلطة نجل الرئيس السورى بشار فى الحكم.

وأضافت أنه وخلال تلك الساعات دعم بشار سلطته على أجهزة الأمن والحرس الوطنى والجيش وضرب مواقع المعارضة المؤيدة لرفعت الأسد فى دمشق والمناطق الرئيسية فى سوريا.

وأوضحت المصادر انه كانت هناك مخاوف أيضا على مصيدرهم فى دمشق الذى سرب الخبر وأشارت إلى أنه قبل أن تمر ساعة على وفاة الرئيس حافظ الأسد كان خبر الوفاة موضوعا على طاولة رئاسة الأركان العامة فى تل أبيب وتم إبلاغ رئيس الحكومة الإسرائيلية لعمل اللازم.

وأضافت أن مصادرهم فى دمشق راقبت بصورة دقيقة طوال الأسابيع الماضية قصر الشعب والفيللا المجاورة التى عاش فيها الأسد الأيام الأخيرة من حياته.

وأعربت المصادر عن إعجابها بالطريقة التى أدار بها الرئيس السورى أسلوب سيطرة نجله على مقاليد الحكم حتى آخر لحظة فى حياته وقالت إن الأسد أعد خطة لمواجهة كل الاحتمالات التى يمكن أن تواجه نجله بعد وفاته بما فيها عمليات الانقلاب.

واكدت أن الخطة أطلع عليها قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية فى سوريا.

فى الوقت نفسه تصاعدت أمس حدة الصراع بين أفراد عائلة الأسد على السيطرة على مقاليد الحكم فى دمشق:

أعلن رفعت الأسد شقيق الرئيس الراحل تنصيب نفسه رئيسا للبلاد من منفاه فى إسبانيا.

أكد المتحدث باسم رفعت أن عملية تنصيب بشار رئيسا لسوريا تعتبر باطلة وانقلابا على الشرعية.

وقال أن رفعت الأسد يعتبر اليوم هو الشرعية الوحيدة والحقيقية فى سوريا كما أنه يجسد القيم الديمقراطية للشعب السورى وأوضح أن رفعت تلقى تهديدات صريحة من جانب السلطات السورية لمنعه من العودة إلى سوريا خوفا على استقرار الأمور لصالح بشار الأسد.

وحذر من اندلاع حرب أهلية فى سوريا وقال إن مسرحية اغتصاب السلطة فى دمشق ستجر البلاد إلى حرب أهلية لا نهاية لها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية